عاهل البلاد يستقبل كبار أفراد العائلة المالكة بمناسبة ذكرى الميثاق

وقفة أهل البحرين تجسدت فيها الهوية البحرينية الأصيلة المتطلعة للتقدم

كبار أفراد العائلة المالكة يعبرون عن عظيم الفخر والاعتزاز بما حققته البحرين بفضل القيادة السديدة لجلالته

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في قصر الصخير أمس، كبار أفراد العائلة المالكة الكريمة، للسلام على جلالته بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

ورفع الجميع إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة خالص التهاني وأطيب التبريكات والتمنيات بهذه الذكرى المجيدة، معربين عن عظيم الفخر والاعتزاز بما حققته مملكة البحرين، بفضل قيادة جلالته الحكيمة ونهجه السديد، من إنجازات رائدة في جميع الميادين، جعلتها تحظى بمكانة رفيعة ومتقدمة بين دول العالم، مثمنين عاليًا دور جلالته وجهوده المباركة من أجل تطوير علاقات المملكة مع سائر الدول الشقيقة والصديقة، وترسيخ مواقفها المشرفة في المحافل العالمية وتعزيز دورها الريادي في محيطها العربي والدولي، ضارعين إلى المولى تعالى أن يحفظ جلالة الملك المعظم ويوفقه ويرعاه ويسدد خطاه ويمتعه بدوام الصحة والسعادة وطول العمر، لمواصلة قيادة مسيرة التقدم والنماء المباركة التي تشهدها المملكة في عهد جلالته الزاهر.

وقد رحب جلالة الملك المعظم في بداية الاستقبال بالجميع، وبادلهم التهنئة بهذه المناسبة العزيزة، معربًا عن شكره وتقديره لمشاعرهم الوطنية النبيلة ودعواتهم الطيبة. وأكد جلالته أن ذكرى التصويت على ميثاق العمل الوطني تعد انطلاقة واعدة في مسيرة التحديث الشامل لمؤسسات الدولة وسلطاتها الدستورية، وجاءت ملبية لتطلعات أهل البحرين بإجماع غير مسبوق، إذ كانت لهم وقفة مشرفة تجسدت فيها الهوية البحرينية الأصيلة والمتطلعة للتطوير والتقدم الحضاري، سائلاً جلالته الله عز وجل أن يعيد هذه الذكرى الوطنية على الجميع بالصحة والسعادة، وأن يديم نعم الأمن والرخاء والازدهار على المملكة وشعبها الوفي.

الملك يتسلم كتاب «عيسى الكبير.. باني الدولة الحديثة»

جلالته: نعتز بما قامت به هذه الشخصية العظيمة من إنجازات متطورة سابقة لعصرها زمانا ومكانا

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، أمس في قصر الصخير، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم، وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، الكاتبة الصحفية سوسن الشاعر، التي تشرفت بإهداء جلالته أول نسخة من كتاب «عيسى الكبير.. باني الدولة الحديثة»، الذي جاء إصداره تزامنًا مع الأمر الملكي السامي الذي تفضل به جلالته بأن يحمل هذا العام اسم «عام عيسى الكبير» احتفاءً بباني الدولة الحديثة وقائد النهضة في تاريخ مملكة البحرين، صاحب العظمة عيسى الكبير حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، وكذلك احتفال المملكة بالذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

كما قدمت الكاتبة سوسن الشاعر إلى جلالة الملك المعظم شرحًا موجزًا عن هذا الكتاب الذي يسلط الضوء على سيرة صاحب العظمة عيسى الكبير طيب الله ثراه وبناء الدولة الحديثة والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون.

وخلال الاستقبال أعرب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عن شكره وتقديره للكاتبة سوسن الشاعر على ما بذلته من جهود وطنية طيبة لهذا الإصدار القيم والمتميز، مقدرًا كذلك كل الجهود الوطنية التي أسهمت في إعداده وإصداره.

واستذكر جلالته السيرة العطرة للقائد المؤسس للدولة الحديثة طيب الله ثراه، والقيم العظيمة التي تحلى بها، حيث ارتبط اسمه (رحمه الله) ببناء المؤسسات القانونية والمدنية التي نفخر بها اليوم في عصرنا الحاضر.

وأعرب جلالته عن الاعتزاز بما قامت به هذه الشخصية العظيمة من إنجازات أثناء فترة حكمها، التي نعمت بها البحرين حين ذاك وأجيال البحرين اللاحقة إلى يومنا هذا باستقرار سياسي وأمني وازدهار اقتصادي، حيث أسس «دولة وطنية حديثة» عصرية متطورة مدنية ذات هوية وطنية متفردة في محيطها، وسابقة لعصرها زمانًا ومكانًا، مضيفًا جلالته أن لهذا الرجل العظيم حقًا علينا بالوقوف والتأني والتفكر في تلك الحقبة التاريخية التي حكم فيها، ومحاولة فهم تلك الشخصية السابقة لعصرها فكرًا ووعيًا وإدراكًا.

ونوه جلالته بأن هذا القائد الكبير بالرغم مما كتب عنه من أبحاث متفرقة إلا أننا نرى أنه لم يأخذ حقه الوافي بعد في التوثيق، كي تدرك أجيالنا الحالية كم التضحيات وكم الجهد الذي بذل لتكون البحرين على ما هي عليه الآن، وتحافظ على سيادتها واستقلالها بالرغم من كل الأطماع التي حاقت بها، مشيرًا جلالته إلى أن الأمر لم يكن سهلاً، والتضحيات التي بذلت من أجل هذه الأهداف النبيلة تستحق أن تخلد وتتدارسها الأجيال جيلاً بعد جيل.

وأكد جلالته اعتزازه بالدور الكبير لرموز الوطن المؤسسين عبر الحقب الزمنية المتعاقبة، الذين رسخوا دعائم الدولة الحديثة وتطورها واستقرارها، سائلاً جلالته المولى تعالى أن يحفظ وطننا العزيز المعطاء ويديم عليه عزه ورخاءه وتقدمه وازدهاره.